

مساهمة الصناعة التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت خلال الفترة 2012/2022.

غربالي هاجر نواره¹ (*)، بن الحاج جلول ياسين²

¹ طالبة دكتوراه، جامعة ابن خلدون - تيارت -، مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، (الجزائر)

hadjernouwara.gherbali@univ-tiaret.dz ✉

رابط ORCID: <https://orcid.org/0009-0003-6033-0335>

² أستاذ التعليم العالي، جامعة ابن خلدون - تيارت -، مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، (الجزائر)

yacine.benelhadjdjelloul@univ-tiaret.dz ✉

رابط ORCID: <https://orcid.org/0009-0006-9371-0205>

تاريخ النشر: 2024-12-16

تاريخ القبول: 2024-11-21

تاريخ الاستلام: 2024-09-24

ملخص:

تسعى الدولة الجزائرية شأنها شأن سائر الدول النامية إلى تحقيق التنمية المحلية، عبر انتهاج عدة أساليب وتبني مختلف الاستراتيجيات بما في ذلك تطوير القطاعات المختلفة، وفي ذات السياق وجهت الدولة الاهتمام بقطاع الصناعة التقليدية والحرف في ترقية النشاط الاقتصادي وإنشاء المقاولات نظرا للإقبال الكبير عليه بسبب بساطته وقدرته على خلق مناصب شغل.

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة قطاع الصناعة التقليدية والحرف، في تجسيد التنمية المحلية، من خلال تسليط الضوء على تجربة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت، وقد خلصنا في هذه الدراسة إلى أهمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف كقطاع يعول عليه في تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية للسكان في المناطق المحلية، وهذا ما تصبو إليه غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت، وعلى الرغم من فعالية هذا القطاع ومكانته الهامة إلا أنه مساهمته لا تزال بسيطة ولم تحقق بعد المستوى المطلوب.

الكلمات المفتاحية: التنمية المحلية، الصناعة التقليدية، الحرف، غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

تصنيف JEL: L8، L67، O1



Contribution of Traditional Industry and Crafts to Local Development Case Study of the Traditional Chamber of Industry and Crafts of the State of Tiaret in 2012/2022

1st Gherbali Hadjer Nouwara ^{1(*)}, 2nd Yacine Benelhadjdjelloul ²

¹ PhD student, Ibn Khaldoun University-Tiaret -, Development of the Algerian Economic Enterprise
Laboratory (Algeria)

hadjernouwara.gherbali@univ-tiaret.dz ✉

 <https://orcid.org/0009-0003-6033-0335>.

²Professor, Ibn Khaldoun University-Tiaret -, Development of the Algerian Economic Enterprise
Laboratory (Algeria)

✉ yacine.benelhadjdjelloul@univ-tiaret.dz

 <https://orcid.org/0009-0006-9371-0205>

Received: 24/9/24

Accepted: 21/11/2024

Published: 16/12/2024

Abstract:

The Algerian State, like other developing countries, seeks to achieve local development by pursuing a number of measures and adopting various strategies, including the development of various sectors. In the same context, the State has directed its attention to the traditional industry and crafts sector in promoting economic activity and the establishment of enterprises, in view of the high demand for it because of its simplicity and ability to create jobs.

Through this study, we aim to determine the extent to which the traditional industry and crafts sector has contributed to local development by highlighting the experience of the Tiaret State Chamber of Traditional Industry and Crafts. In this study, we have concluded that the traditional industry and crafts sector is important as a reliable sector in improving the living, economic and social conditions of the local population. This is what the Tiaret State Chamber of Traditional Industry and Crafts aspires to.

Keywords: local development, traditional industry, crafts, traditional industry room and crafts

JEL Classification Codes : O1 • L67• L



1. مقدمة:

تعتبر التنمية المحلية من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول والمجتمعات، فهي لا تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية للسكان في المناطق المحلية فحسب، بل تولي أيضا اهتماما بتحسين البنية التحتية والخدمات العامة وتعزيز الاستثمارات وخلق فرص للعمل ودعم الصناعات المحلية والحرف التقليدية...

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر عنصرا جوهريا للتراث الثقافي والاقتصادي للبلاد، ويشكل جزءا هاما من نسيج المجتمع، فهو لا يعكس تقنيات وفنون تراثية تتوارثها الأجيال فحسب بل أصبح قطاعا يحظى بأهمية كبيرة في تحقيق التنمية المحلية والاقتصاد الوطني، عبر مساهمته الحقيقية في مجال التوظيف من خلال خلق فرص عمل، وتقديم منتجات وطنية ذات جودة، وتعزيز الاستثمار، وتحسين التسويق، وكذا جلب العملة الصعبة....

ومن هنا يمكن أن تكون الصناعة التقليدية والحرف محركا قويا للتنمية المحلية إذا تم إستغلالها بشكل فعال.

إشكالية البحث:

تكمن الإشكالية الرئيسية للدراسة في استمرار اعتماد الجزائر على الجباية المحلية كمورد رئيسي لتمويل التنمية المحلية فضلا عن إيرادات المحروقات، مما يستوجب إيجاد سبل وآليات جديدة لتنويع مصادر التمويل وتحقيق استدامة في تمويل التنمية المحلية، ولعل أهم قطاع يمكنه تحقيق ذلك هو قطاع الصناعة التقليدية والحرف، انطلاقا مما سبق تحاول الدراسة أن تتناول إشكالية العلاقة بين التنمية المحلية والصناعات التقليدية والحرفية ولمقاربة الموضوع يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة قطاع الصناعة التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المحلية بولاية تيارت للفترة 2012/2022؟

الأسئلة الفرعية:

لمحاولة الإجابة على إشكالية البحث، ارتأينا وضع التساؤلات الفرعية التي يمكن من خلاله الوصول إلى إجابات تمكننا من الإلمام بالموضوع بشكل كامل، على النحو التالي:

- ما المقصود بكل من التنمية المحلية، والصناعة التقليدية والحرف؟
 - ماهي الآليات والأساليب التي تساهم بها الصناعة التقليدية والحرف في تجسيد التنمية المحلية؟
 - كيف يمكن تطوير مساهمة الصناعة التقليدية في التنمية المحلية بالجزائر؟
- الفرضية الأساسية للدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضية التالية:

- الصناعة التقليدية والحرفية تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المحلية، وذلك من خلال المساعدة في زيادة مناصب الشغل وتخفيض معدلات البطالة على المستوى الوطني والمساهمة في الإنتاج المحلي.

- تؤدي غرفة الصناعة التقليدية والحرفية بولاية تيارت دورا كبيرا في توفير مناصب الشغل وتوفير المنتجات الاقتصادية.

- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المعالج في حد ذاته، الذي يتيح فرصة للتعرف على الدور الحقيقي لقطاع الصناعة التقليدية والحرف في دعم سياسة التنمية المحلية، كقطاع تظهر آثاره بشكل واضح من خلال الدور الحيوي الذي يلعبه في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تقديم جملة من الأهداف، أهمها ما يلي:

- التعرف على الإطار النظري لكل من التنمية المحلية، والصناعات التقليدية والحرف؛
- فهم الدور الذي يلعبه قطاع الصناعات التقليدية والحرف في دعم وتعزيز التنمية المحلية؛
- توضيح آليات ترقية قطاع الصناعات التقليدية والحرف، والتي من شأنها المساهمة في تحقيق التنمية المحلية؛
- تسليط الضوء على غرفة الصناعات التقليدية والحرف لولاية تيارت، والتعرف على أهم النشاطات الممارسة فيها.

منهجية الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، وإثبات صحة الفرضية اعتمدنا على المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري للدراسة، من خلال سرد مختلف المفاهيم الخاصة بالتنمية المحلية، والصناعة التقليدية والحرف، كما إستعنا بمنهج دراسة حالة لتشخيص تجربة غرفة الصناعة التقليدية لولاية تيارت.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والأبحاث حول موضوع البحث، ومن أجل الإثراء والوقوف على تشخيص الظاهرة المراد دراستها، اعتمدنا على بعض منها في هذا المجال والتي نذكر منها:

- بوحنيكة نذير، دريوش و داد (2021)، "أهمية الصناعة التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري: رؤية تحليلية"، مقالة منشورة في مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، عالجت إشكالية البعد الإقتصادي الذي يحققه قطاع الصناعة التقليدية والحرف باعتباره من بين أهم القطاعات وأنجحها لترقية الاقتصاد الوطني وتنمية صادراته خارج قطاع المحروقات، أظهرت نتائج الدراسة أهمية الصناعة والحرف التقليدية كقطاع اقتصادي يساهم في دعم النسيج المحلي، عبر توفير الوظائف وزيادة النمو

وامتصاص البطالة، والمساهمة في الإنتاج المحلي والدخل العام، بالإضافة إلى ذلك، مساهمته في تعزيز السياحة، لذا هو يعد ركيزة أساسية إلى جانب القطاعات الأخرى كبديل اقتصادي لتوفير الإيرادات وجلب العملة الصعبة خارج القطاع المحروقات، وعلى الرغم من مساهمة هذا الأخير في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية، إلا أنه يعاني من المشاكل التي تحد من تنميته، ولذلك فهو يحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام وجعله كأولوية تنموية ضمن السياسات الاقتصادية والإصلاحية للبلاد.

- شاعة عبد القادر، جلال الحبيب، حمدي شريف الجيلالي، (2022)، قطاع الصناعة التقليدية ودعم التنمية المحلية في الجزائر، مقالة منشورة في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية تدور إشكالياتها حول إمكانية قطاع الصناعات التقليدية والحرف في دفع عجلة التنمية المحلية بالجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى أن القطاع الصناعي والحرف التقليدي يشكل مصدرا رئيسيا لتوفير فرص العمل المحلية، و يعزز إقامة وتوسيع مشاريع الحرف التقليدية توظيف السكان المحليين ويسهم في تقليص حجم البطالة، ورفع قيمة الناتج المحلي إلا أن مساهماته لا تزال دون المستوى المطلوب.

- Kabene Ahmed, Artisanat en Algérie : éléments d'ancrage historique et dynamiques actuelles de valorisation. Illustration par le cas de la wilaya de Tizi-Ouzou, article publié par les cahiers du mecas

- حيث تناولت الدراسة مراحل تطور الصناعات التقليدية والحرف عبر الزمن بشكل عام مع إلقاء الضوء على الصناعات التقليدية والحرفية الجزائرية بشكل خاص، وذلك بالاعتماد على جزء من بيانات من المقابلة مع مدير إدارة الحرف اليدوية التابعة لمديرية السياحة والحرف اليدوية لولاية تيزي وزو، وأيضا من خلال المشاركة في أيام توعية بشأن إنشاء تعاونيات حرفية (منظمة بين نوفمبر 2021 ويناير 2022)، وقد خلصت الدراسة إلى امتلاك الجزائر للتراث الحرفي عبر تطور التاريخ، وتعاقب الحضارات عليها، لذا تعتبر الصناعات التقليدية والحرفية أحد أغنى التراث في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لذلك يعتبر موردا ثميناً يجب القيام باستغلاله من خلال تنفيذ السياسات التي سيكون لها أثر مزدوج أي على الجانب التراثي، الحرفي والاقتصادي على حد سواء.

إن ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات أنها تناولت مساهمة قطاع الصناعة التقليدية والحرف على تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، بتسليط الضوء على تجربة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت ومدى إسهامها في تحقيق التنمية المحلية خلال الفترة 2012/2022.

محاور الدراسة: لمعالجة إشكالية الدراسة، عمدنا إلى تقسيم الدراسة إلى المحاور الموالية:

المحور الأول: التنمية المحلية، الصناعة التقليدية والحرف: مفاهيم عامة.

المحور الثاني: مساهمة الصناعات التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المحلية، والآليات المعتمدة لتطوير هذا القطاع.

المحور الثالث: دراسة حالة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت خلال الفترة 2012/2022.

2. المحور الأول: التنمية المحلية، الصناعة التقليدية والحرف: مفاهيم عامة

1.2- التنمية المحلية:

تكتسب التنمية المحلية بمكانة هامة، خاصة في ضوء الاهتمام المتزايد بالمجتمعات المحلية كوسيلة لتحقيق التنمية الشاملة على مستوى الدولة. فإلى جانب الجهود الحكومية، تظهر أهمية الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية في وضع وتنفيذ مشاريع التنمية، مما يستدعي تنسيق جهود الحكومة مع تحسين نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية في المجتمعات المحلية، وضمان إدماجها بشكل فعال في عملية التنمية والتقدم. (بن غضبان، 2015، صفحة 29)

كما قامت الأمم المتحدة بتعريف تنمية المجتمع المحلي على أنها مجموعة من العمليات التي تنطوي على تكامل جهود الأفراد مع الجهود الحكومية بغرض تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية وتعزيز إدماجها في حياة الأمة وتمكنها من المساهمة بشكل كامل في التقدم على الصعيد الوطني، ومن هنا، تتألف هذه العمليات المركبة من عنصرين رئيسيين هما مشاركة الأفراد في بذل المجهودات من أجل تحسين وضعهم المعيشي، والاعتماد على مبادراتهم الخاصة. (علوني، 2019، صفحة 66)

ويرى الدكتور سعيدي الشيخ أن التنمية المحلية للجزائر تتمثل في: جملة من الاختصاصات التي تتولاها الجماعات المحلية عبر مختلف مؤسساتها وضمن أقاليمها، وفقا للأطر القانونية والتنظيمية المحددة، وكذا البرامج الوطنية المعتمدة. ويضيف بأنه يمكن تلخيص هذا المفهوم بأن التنمية المحلية تتضمن جميع الأنشطة التي تنفذها الهيئات المحلية في مجال التنمية، وتعكس إرادتها في ممارسة اختصاصاتها في هذا الجانب، وذلك وفقا للأنظمة المحددة لها وتوجيهات السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحددها الدول. (شويح، 2011، صفحة 79)

2.2- الصناعة التقليدية والحرف:

حدد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (CNUCED) في عام 1969 تعريفا فصل من خلاله الصناعات اليدوية عن الصناعات التقليدية على النحو: "يشير مصطلح المنتجات اليدوية على جميع الوحدات التي تنتج بمساعدة أدوات خالية من التعقيد ومعدات يستخدمها الحرفي، والتي تعتمد بشكل كبير على العمل اليدوي أو بمساعدة الإنسان، بينما تختلف منتجات الصناعات التقليدية عن نظيرتها اليدوية بوجود الطابع والصبغة التقليدية أو الفنية التي تعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج، إضافة إلى أنه عادة ما يتم الإنتاج من قبل حرفيين يعملون غالبا في منازلهم". (بن العمودي، 2018، صفحة 16).

الصناعات التقليدية والحرفية تعني كذلك الصناعات التي يقوم بممارستها فرد أو مجموعة من الأفراد بغية إنتاج أو تصنيع لمنتجات حرفية باستعمال مواد محلية طبيعية باستعمال التقنيات التقليدية لغرض استخدام هذه الصناعات في سد المتطلبات اليومية للفرد أو المنشأة بشكل يومي، أو لأغراض الاقتناء سواء كان

دائماً أو مؤقتاً، ويعتمد العمل الحرفي على المهارات الشخصية والعقلية واليدوية التي اكتسبها الحرفي جراء تطور ممارسته للنشاط الحرفي باستخدام المواد الخام المتاحة في البيئة الطبيعية المحلية. (بن حمودة و بوجمعة، 2017، صفحة 940).

3. المحور الثاني: مساهمة الصناعات التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المحلية،

والآليات المعتمدة لتطوير هذا القطاع

الصناعات التقليدية والحرفية تعد قطاعاً تنموياً هاماً يخلق تأثيراً على مختلف الأصعدة، سواء الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبيئية.. لذا يعتبر دعم وتطوير القطاع أمراً أساسياً لتعزيز التنمية المحلية وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع المحلي.

1.3- مساهمة الصناعات التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المحلية:

تعد الصناعة التقليدية ركيزة للتراث المحلي، حيث تحتفظ بالمهارات اليدوية التقليدية والتقنيات التراثية التي تنتقل عبر الأجيال. ولكن لا تقتصر دور هذه الصناعات على الجانب الثقافي فقط، بل تمتد إلى تعزيز الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، السياحية، البيئية... الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التنمية المحلية

1.1.3- تعزيز التنمية الاقتصادية:

الصناعات التقليدية تمثل جزءاً مهماً من النسيج الاقتصادي، وتساهم في تنمية العديد من الجوانب الاقتصادية والتي نذكر أهمها كما يلي:

1.1.1.3- خلق فرص عمل وامتصاص البطالة:

تؤدي الصناعات التقليدية والحرفية دوراً هاماً في إيجاد فرص العمل والمساهمة في حل مشكلة البطالة، حيث يعمل فيها عدد كبير من العمال ذوي المستويات التعليمية المتوسطة والمنخفضة. وتوفر هذه الصناعات فرص عمل للعديد من الأشخاص الذين قد لا تكون لديهم مهارات متخصصة، وتسمح لهم بكسب لقمة العيش من خلال العمل في مجالات متنوعة مثل الصناعات والحرف اليدوية (حسن، 2020، صفحة 67).

الجدول 1: مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية 2015/2022

2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
36490	30606	30106	43178	33296	28360	44670	77932	الصناعة التقليدية الفنية
13265	9190	8300	15578	11082	10455	12665	14763	الصناعة التقليدية لإنتاج المواد
25374	17996	20067	27453	25927	23915	36662	50276	الصناعة التقليدية للخدمات
75129	57792	58473	86209	70305	62730	93997	142971	المجموع

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، مدونة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف، 2023)

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أن مناصب الشغل المستحدثة للصناعة التقليدية شهد تغيرات فقد عرف فترات للانخفاض، كما عرف أيضا فترات ارتفاع خلال الفترة 2022/2015، وقد قدرت مناصب العمل المستحدثة بـ 647606 منصب خلال الفترة المذكورة، واحتلت بذلك الصناعة التقليدية الفنية الريادة بـ 324638 منصب، لتليه الصناعة التقليدية للخدمات بـ 227670 منصب، في حين بلغت الصناعة التقليدية لإنتاج المواد 95298 منصب، فبفضل هذه الصناعات، يجد العديد من الأفراد فرص عمل، وبالتالي تلعب دورا هاما في حفز النمو الاقتصادي وزيادة استخدام القوى العاملة المتاحة.

2.1.1.3-المساهمة في الإنتاج الوطني وزيادة الصادرات:

تساهم الصناعات التقليدية في الإنتاج الوطني من خلال تحقيق قسم كبير من القيمة المضافة، والتي غالبا ما تكون أعلى في هذا القطاع بالمقارنة مع باقي القطاعات، ويعود ذلك إلى اعتماد هذه الصناعات على العمل اليدوي واستغلال الموارد المحلية، فتعكس القيمة المضافة التي يحققها هذا القطاع مساهمته في الإنتاج الوطني (بورناز و برج، 2021، صفحة 21). كما يمكن لهذا القطاع أيضا أن يوفر منتجات قابلة للتصدير وذات تنافسية في الأسواق العالمية، ويمكنه أن يوفر سلعا تحل محل السلع المستوردة، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي والحد من الاعتماد على الواردات من خلال صنع بدائل محلية (ابراهيم بوناب، 2015، صفحة 74).

2.1.3- المساهمة في التنمية الثقافية والحضارية:

تمثل الحرف والصناعات التقليدية أحد أهم المقومات الثقافية المتأصلة التي تستخدمها المجتمعات كسلاح للحفاظ على خصوصياتها الثقافية وكذا الاجتماعية لمواجهة التأثيرات الخارجية من ناحية، ومن ناحية أخرى فهي تعد عامل أساسي للاحتكاك والتداخل الثقافي بين الأفراد والمجتمعات (بوحسون، 2017، صفحة 132)، المترتبة عن ارتباط الإنسان بالبيئة المحيطة به، ليكشف بذلك قدراته على استغلال كل ما تمده الطبيعة للاستخدام اليومي، سواء في الطعام أو الملابس أو الزينة، في محاولة منه إحداث تميز فني وإبداعي يعزله عن بقية الأعمال.

وبالتالي، فإن حماية الصناعات التقليدية هي الأداة الأساسية والمفتاح الرئيسي للمحافظة على تراث الأجيال وهويته (خليفة، دور غرف الصناعة التقليدية والحرف في تعزيز تنافسية المنتج المحلي دراسة حالة غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر، 2023، صفحة 17)، باعتباره وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع المحلي، فضلا عن كونه مصدرا ثريا للمعلومات عن مختلف الحضارات والمجتمعات التي عاشت في البلاد. (شاعة، 2016، صفحة 297)

3.1.3- تنشيط السياحة المحلية:

يقترن قطاع الحرف والصناعات التقليدية بقطاع السياحة اقترانا وثيقا، فكلاهما يكمل الآخر، فمن ناحية قطاع السياحة يؤدي دور القاطرة التي تجر وتسحب قطاع الصناعات التقليدية، وتضعه على طريق نمو

التواصل لضمان التنمية الشاملة للقطاع بوصفه مجالا واسعا للاستثمار وسوقا للصناعة التقليدية ومنتجات الحرف اليدوية من ناحية أخرى (بتشيم، 2022، صفحة 146)، ومن غير المعقول الحديث عن السياحة بدون التحدث عن الحرف أو الصناعات التقليدية، باعتبارها المنتجات الرئيسية التي يقبل عليها السياح الدوليون، وعلاوة على ذلك، أدى التوسع الهائل في السفر السياحي العالمي على مدى العقدين الماضيين إلى انتشار تذكارات من فئة "العلامات"، مما أدى بدوره إلى تعزيز القيمة الجوهرية للفنون والحرف المحلية بالنسبة للزوار الدوليين، والسبب في ذلك هو أن الفنون والحرف المحلية تحافظ على الجودة والتميز، وتمثل صلة أصيلة بتراث وثقافة الوجهة السياحية، فضلا عن معارف السكان الأصليين وحرفية الحرفيين المحليين (Phillips, Indar, & Thorne, 2017, p. 11).

4.1.3- تمكين المرأة:

تشير بحوث كثيرة إلى أهمية الدور الفعال الذي تقدمه المرأة الحرفية، فهي ليست نصف المجتمع فحسب بل هي عنصر أساسي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على السواء، ومن هنا لا يمكن إنكار دورها أو تجاهله من أجل النهوض بقطاع الصناعات التقليدية والفنية (بوجمعة، 2023، صفحة 60)، وتتطلب مشاركة المرأة في سوق العمل المستقل تنمية للمهارات واستثمار للقدرات حتى يتسنى لها التغلب على مختلف الحواجز التي تواجهها على غرار العقبات الثقافية والتحديات الاجتماعية، الأسرية، المالية والسياسية وكذلك من خلال التأكيد على أهمية امتلاك المرأة لثقافة الاستقلالية في العمل وتنمية روح المبادرة لديها ومباشرتها للأعمال الحرة، بغية تحقيق استقلالها المادي، وتوفير احتياجاتها وضمان ظروف حياة أفضل لها ولأسرتها، وهذا ما سينعكس بالضرورة على تطور المجتمع وتقدمه في العديد من ميادين الحياة البشرية، لأن المرأة تشكل إحدى ركائز المجتمع ويؤثر نجاحها على نجاح المجتمع ورفاهه (بناي و زايدي، 2022، صفحة 446).

5.1.3- تنمية البيئية والمحافظة عليها:

تعد الصناعات والحرف التقليدية من بين أبرز الصناعات الصديقة للبيئة، وذلك راجع لاعتمادها على المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية المأخوذة من الطبيعة مباشرة، فضلا على أن العملية الإنتاجية تركز بشكل أساسي على استخدام القوة البدنية والمهارة الاستعمال النادر للآلات الملوثة في البيئة (خليفة و زايد، آليات إسهام الصناعات التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، 2022، صفحة 1771)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن مشاريع إعادة التدوير يمكن من خلالها إقامة الكثير من الصناعات الصغيرة إعادة استغلال و تدوير نفايات مختلفة من الورق، النسيج، الزجاج، البلاستيك، المعادن، المخلفات الزراعية، مخلفات البناء... وما إلى ذلك (بن عبد العزيز، 2019، صفحة 33).

2.3- الآليات المعتمدة من طرف الدولة الجزائرية لتطوير الصناعة التقليدية والحرف:

تعتمد الدولة الجزائرية على عدة آليات ووسائل لتطوير الصناعة التقليدية والحرف، والتي نذكر من أهمها ما يلي:

1.2.3- الدعم المالي الحكومي المخصص لتطوير وترقية الصناعة التقليدية

قامت الحكومة الجزائرية بالعمل على تطوير وتعزيز الصناعة التقليدية والحرفية من خلال توفير الدعم المالي لهذا القطاع. وفي هذا السياق اتخذت الدولة الجزائرية خطوات ملموسة بتجهز حساب خاص في قانون المالية لسنة 1992 في المادة 184 يفتح في سجلات الخزينة تحت رقم 302-066، والذي يعرف باسم "الصندوق الوطني لترقية أنشطة الصناعة التقليدية والحرفية"، يتم توجيه موارد هذا الصندوق نحو دعم وتنمية وتطوير الأنشطة ذات الصلة بالصناعة التقليدية والحرفية في البلاد. (العبادي، 2022، صفحة 148)

2.2.3- البرنامج الترقوي للصناعة التقليدية:

في سياق ترويج وتسويق للمنتجات التقليدية الجزائرية، تعمل وزارة السياحة والصناعة التقليدية على وضع برنامج سنوي يتضمن المعارض والصالونات لمختلف المناسبات والأعياد المحلية والوطنية (عيد العالمي للمرأة، عيد الاستقلال...)

ويتم سنويا تسطير برنامج مكثف للتظاهرات والصالونات المحلية والوطنية والدولية حيث ارتفع عدد التظاهرات الوطنية السنوية من حوالي 30 تظاهرة في الفترة بين 1999 و 2009 إلى 65 تظاهرة حتى نهاية عام 2013، لتبلغ 98 تظاهرة في عام 2014، وصولا إلى 292 تظاهرة في عام 2017، كما شهد عدد الحرفيين المستفيدين من هذه التظاهرات زيادة ملحوظة، حيث بلغ 20426 حرفيا وحرفية في عام 2022، موزعين على 1127 تظاهرة و 2222 جمعية. (ترقية الصناعة التقليدية، 2023)

3.2.3- الجائزة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف:

يتم تسخير جوائز وطنية في سبيل تحفيز الحرفيين في مجال الابداع والابتكار، فضلا عن إثراء الإنتاج التقليدي المحلي، وهذا تنفيذا للمرسوم التنفيذي رقم 97-273 المؤرخ في 16 ربيع الأول 1418 الموافق 21 يوليو 1997 والذي ينص على تحديد معايير منح الجوائز الوطنية، والتي من أبرزها الجائزة الوطنية للعمل على الطين، الجبس، الزجاج وما يماثلها، المعادن، الخشب ومشتقاته..... (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2023)

4.2.3- المزايا الجبائية الممنوحة للحرفيين التقليديين:

تمنح الحكومة الجزائرية العديد من المزايا الجبائية للحرفيين التقليديين من أجل دعم هذا القطاع المهم وتحفيز الحرفيين على تطوير مهنتهم وزيادة إنتاجهم، تشمل هذه المزايا:

- الرسم على القيمة المضافة:

يطبق معدل مخفض للرسم على القيمة المضافة ب (9 %) فقط.

- الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني:

يحظى الحرفي وكل من يزاول نشاط حرفي فني بالإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي ومن الرسم على النشاط المهني لمدة عشر سنوات.

- الضريبة الجزافية الوحيدة:

يعفى الحرفيون التقليديون والأفراد الذين يمارسون أنشطة حرفية وفنية، والمسجلين في دفتر الشروط الذي يحدد تنظيمه بموجب القوانين، من الضريبة الجزافية الوحيدة بشكل دائم.

فضلا عن الامتيازات الجبائية التي تستفيد منها هذه الفئة من المكلفين بالضريبة، منحت أحكام المادة 77 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009 إعفاء من كفالة حسن التنفيذ بالنسبة للحرفيين والمؤسسات الصغيرة الخاضعة للقانون الجزائري عندما ينشطون في العمليات العمومية لترميم الممتلكات الثقافية. (المديرية العامة للضرائب، 2018).

5.2.3- الأجهزة الحكومية لدعم الصناعة التقليدية:

عملت الدولة الجزائرية على ترقية الصناعة التقليدية والحرف عبر مختلف آليات الدعم والتشغيل والتي تهدف أساسا إلى النهوض بهذا القطاع والتي من أهمها الأجهزة الحكومية على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «NESDA»، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة «CNAC»، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «ANGEM».

4. المحور الثالث: دراسة حالة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت

1.4- مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المحلية بولاية تيارت:

1.1.4- دور غرفة الصناعة التقليدية والحرف في استحداث مناصب الشغل:

تلعب الغرفة دورا هاما في تنظيم وتقديم البرامج التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى تطوير مهارات الحرفيين والمهنيين، وهذا بدوره يمكن أن يساعد في تحسين فرص العمل في هذا القطاع. كما تقوم أيضا بتنظيم التظاهرات الترويجية للمنتجات والخدمات التقليدية، الأمر الذي يساعد في تعزيز القطاع وزيادة فرص العمل فيه، والجدول الموالي يوضح عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف خلال الفترة 2012-2022:

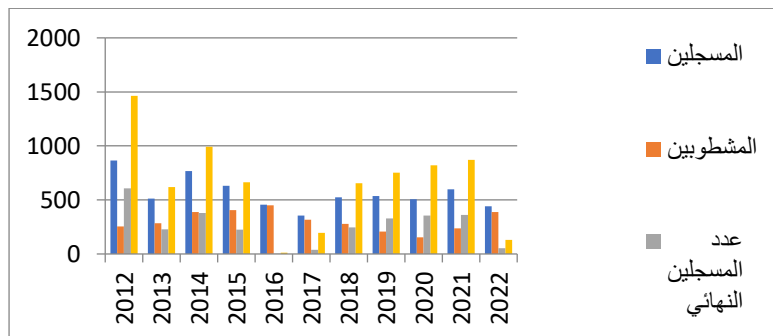
الجدول 2: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف 2012-2022

السنة الفئة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المسجلين	864	511	766	630	455	356	523	536	507	597	440
المشطوبين	256	283	387	406	451	317	278	206	153	236	388
عدد المسجلين النهائي	608	228	379	224	04	39	245	330	354	361	52
المناصب المستحدثة	1464	619	991	665	12	197	655	752	822	871	130

المصدر: من إنجاز الباحثين بالاستناد على (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت، 2023).

استنادا للجدول نلاحظ أن عدد المسجلين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف، شهد تقلبات ملحوظة، على وجه الخصوص في عدد المسجلين من عام 2012 إلى عام 2017، كان عدد المسجلين لسنة 2012، 864 حرفي مسجل ليصل العدد إلى 365 حرفي مسجل سنة 2017، يصاحبه ارتفاع في عدد المشطوبين خلال نفس الفترة وهذا راجع إلى عدة عوامل وتحديات قد تؤدي إلى انخفاض التسجيل والشطب في غرفة الصناعة التقليدية والحرف، ويمكن الإشارة إليها باختصار كما يلي: التحديات الاجتماعية والصحية (كالهجرة، الإصابة بالأمراض التي قد تؤدي إلى تقليل الإنتاجية وتأثير قدرات العاملين في الحرف التقليدية...) التحديات الاقتصادية والسياسية (التحديات الاقتصادية والسياسية يمكن أن تؤدي إلى صعوبات في البقاء في الصناعات الحرف اليدوية، كتغير القوانين التنظيمية، الركود الاقتصادي، صعوبة التمويل، ارتفاع تكاليف النشاط، نقص التمويل...) بالإضافة إلى التحديات الفنية (مثل عدم القدرة على تكييف المنتجات، سوء استعمال المعدات الحديثة، نقص المهارات والتدريب قد يؤثر على جودة المنتجات والخدمات....)، ومع ذلك بدء الوضع في التحسن اعتبارا من سنة 2018 إلى غاية سنة 2022 فعرف ارتفاع تدريجي للمسجلين النهائيين والذين وصل عددهم خلال هاته الفترة في حدود 500 مسجل وهذا نتيجة لانتشار الفكر المقاوлатي بشدة، إضافة إلى الدعم الحكومي وميل الأفراد لهذا القطاع لما يحتويه من خصائص ومزايا مما أدى إلى تزايد الاهتمام بالصناعة التقليدية والحرف.

الشكل 1: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف 2012-2022



المصدر: تم الإعداد بواسطة الباحثين بناء على الجدول رقم 2.

بالنظر إلى الشكل، نلاحظ أن عدد المناصب المستحدثة يظهر في زيادة مستمرة في على مدى السنوات، وهذا يعكس نجاح الغرفة في جذب المزيد من المشاركين وتحفيز النشاط الاقتصادي في هذا القطاع، فقد بلغ إجمالي عدد المناصب المحدثّة بين الفترة 2012 و2022 إلى 7178 منصب عمل مما يؤدي إلى توفير الوظائف وتنشيط سوق العمل، وهو ما يعني أن هذا القطاع يعتبر مصدرا هاما لتوفير فرص العمل المحلية، وتعزيز إقامة وتوسيع مشاريع الحرف التقليدية، وتوظيف السكان المحليين كما يسهم في تقليص حجم البطالة.

2.1.4- مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الصناعة التقليدية الفنية:

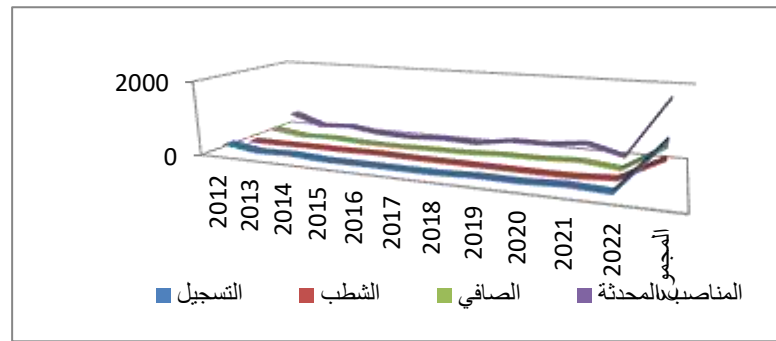
تغطي الصناعة التقليدية الفنية مجموعة متنوعة من المجالات التي تعمل على الطين والجبس والحجر والزجاج وما شابه ذلك ... والجدول الموالي يوضح عدد الحرفيين الذين ينشطون في هذا القطاع على النحو التالي:

الجدول 3: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الصناعة التقليدية الفنية

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
التسجيل	142	138	183	185	94	115	180	118	100	127	88	1470
الشطب	30	52	57	59	94	56	85	75	43	66	78	6954
الصافي	112	86	126	126	00	59	95	43	57	61	10	775
المناصب المحدثّة	414	318	466	466	00	218	351	159	210	225	37	2864

المصدر: تم إنجازه بواسطة الباحثين بالاستناد على (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت، 2023).

الشكل 2: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الصناعة التقليدية الفنية



المصدر: تم إعداده من قبل الباحثين بالاعتماد على الجدول 3.

من خلال استعراض الجدول والشكل أعلاه نلاحظ بأن غرفة الصناعة التقليدية والحرف سجلت في مجال إنتاج الصناعة التقليدية الفنية خلال الفترة 2012/2022: 147 حرفي شطب منهم 695 ليصبح المجموع الصافي للمسجلين 775، وبذلك تمكنت الغرفة من استحداث ما يزيد عن 2864 منصب شغل جديد، يشتهر الحرفيون المسجلون خصوصا في خياطة الألبسة التقليدية، صانع الزرابي والنسيج التقليدي ونحو ذلك.

3.1.4- مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج المواد:

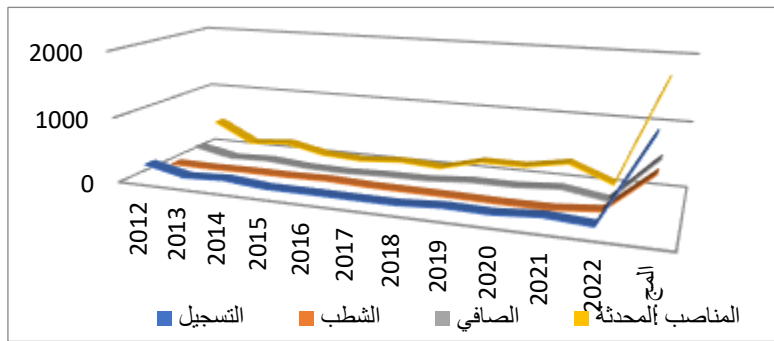
تقوم الغرفة بمساعدة الحرفيين في إنتاج المواد وتطويرها وتحسين جودتها، كما تشجعهم على الابتكار ولهذا يمكن للقطاع بأن يساهم في إنتاج مجموعة متنوعة من المواد التي تشتمل الأثاث والمجوهرات والملابس نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والتحويل المرتبطة بقطاع النسيج والجلود ... والجدول أدناه يبين عدد الحرفيين الناشطين في هذا القطاع كما يلي:

الجدول 4: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج المواد

السنوات	201	201	201	201	201	201	201	201	201	202	202	المجموع
	2	3	4	5	6	7	8	9	0	1	2	ع
التسجيل	251	117	148	92	92	87	85	126	113	162	117	1390
الشطب	72	64	74	71	84	59	53	46	34	36	95	688
الصافي	179	53	74	21	08	28	32	80	79	126	22	702
المناصب ب المحدثة	447	132	185	52	20	70	32	200	197	315	55	1705

المصدر: من إنجاز الباحثين اعتمادا على (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت، 2023).

الشكل 3: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج المواد



المصدر: تم إنجازه من قبل الباحثين انطلاقا من الجدول 4.

طبقا للجدول والشكل أعلاه نلاحظ بأن غرفة الصناعة التقليدية والحرف قامت أيضا بتسجيل 1390 حرفي شطب منهم 688، ليصبح المجموع الصافي للمسجلين 702، في مجال إنتاج المواد خلال الفترة 2022/2012: وبذلك قامت الغرفة باستقطاب ما يزيد عن 1705 حرفي، يشتهرون بإنتاج المواد المختلفة على غرار التلحيم، النجارة...

4.1.4 - مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الخدمات:

إلى جانب الصناعة التقليدية الفنية، وإنتاج المواد تقوم غرفة الصناعة التقليدية والحرف بإنتاج الخدمات على غرار النشاطات المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية والسكنية ... والجدول التالي يوضح مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الخدمات:

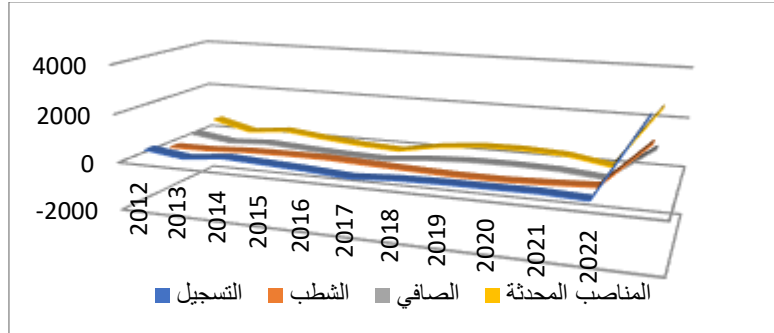
الجدول 5: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الخدمات

السنوات	201	201	201	201	201	201	201	201	201	202	202	المجموع
	2	3	4	5	6	7	8	9	0	1	2	وع
التسجيل	471	256	435	353	269	154	258	292	294	308	235	3325
الشطب	154	167	256	276	273	202	140	85	76	134	215	1978

الصافي	317	89	179	77	- 04	- 48	118	207	218	174	20	1347
المن اصب المحدثة	602	169	340	146	- 07	- 91	224	393	414	330	38	2558

المصدر: تم إنشاؤه بواسطة الباحثين بالاستناد إلى (غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت، 2023).

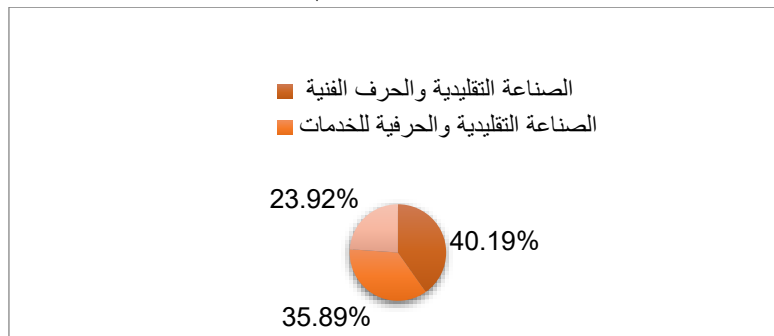
الشكل 4: عدد الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في إنتاج الصناعة التقليدية في إنتاج الخدمات



المصدر: تم الإنجاز بواسطة الباحثين بالاستناد على الجدول 5.

بناء على المعطيات السابقة نلاحظ بأن غرفة الصناعة التقليدية والحرف سجلت في مجال إنتاج الصناعة التقليدية للخدمات خلال الفترة 2012/2022: 3325 حرفي شطب منهم 1978 ليصبح المجموع الصافي للمسجلين 1347، وبذلك تمكنت الغرفة من استحداث ما يزيد عن 2558 منصب شغل جديد، يشتهر الحرفيون المسجلون خصوصا في البناء والدهان ...

الشكل 5: نسبة الحرفيين المسجلين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في القطاعات الثلاثة (الفنية إنتاج المواد والخدمات)



المصدر: من تأليف الباحثان بالاعتماد على المعطيات السابقة.

من خلال تحليل المعطيات السابقة، يتضح أن عدد الأفراد المسجلين في كل القطاعات التابعة للصناعة التقليدية والحرف قد عرف فترات من الزيادة والنقصان لصافي المسجلين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف، كما يتبين بأن قطاع الصناعة التقليدية والحرف الفنية هيمن على أكبر شريحة بنسبة تقدر بـ: 40.19% وهذا عائد لمزاولة الأفراد خياطة الألبسة التقليدية وصناعة السروج نظرا لطبيعة المنطقة وخصائصها باعتبارها ولاية تشتهر بتربية الخيول إلى جانب محافظتها على ثقافتها العريقة، ليله

بعد ذلك قطاع الصناعة التقليدية والحرفية للخدمات بنسبة تقدر بـ: 35.89%، كونها لا تحتاج إلى رأسمال كبير لأن أغليبتها تمارس في شكل فردي تميزه البساطة والبعد عن التعقيد... ليأتي في المرتبة الأخيرة قطاع الصناعة التقليدية والحرف لإنتاج المواد بنسبة تقدر بـ: 23.92%، ويرجع هذا العزوف بسبب ارتفاع التكاليف والحاجة إلى الوسائل والمعدات من جهة، ومن جهة أخرى ممارستها تستدعي تعاونيات أو أطراف أخرى مساهمة مثل المؤسسات الناشئة الأمر الذي لوحظ غيابه بسبب التخوف من الضرائب والمبالغ المخصصة للتأمين ...

في الأخير يمكن القول بأن التباين في القطاعات يرجع إلى عدة أسباب والتي من بينها زيادة الطلب على قطاع على حساب باقي القطاعات، بالإضافة إلى توجه الأفراد نحو بعض الأنشطة بشكل أكبر من غيرها بسبب نشاط سوق العمل فيها، وكذا طبيعة المنطقة وخصائصها الجغرافية وما تحتويه من مواد أولية والثقافة التي تنتشع بها المنطقة.

5. الخاتمة:

الصناعات والحرف التقليدية تتجاوز كونها مجرد موروث ثقافي وحضاري وتراثي تتناقله الأجيال فحسب، بل أصبحت قطاعا حيويا يساهم في تحقيق التنمية المحلية تظهر ملامحه بوضوح كعامل حيوي في تنمية الاقتصاد الوطني، بفضل ما توفره من فرص عمل لشريحة واسعة من الأفراد، ومساهمتها في رفع الناتج المحلي الإجمالي، وامتصاص البطالة إضافة لتقديم منتجات فريدة وذات جودة، تمثل هوية الثقافة المحلية، تعزز من خلالها التسويق والابتكار، مما يؤدي إلى تعزيز السياحة وتشجيع التبادل الثقافي.

ورغم الدور البارز الذي يمكن أن تلعبه هذه الصناعات في تحسين جودة الحياة وتعزيز التوازن الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات المحلية، إلا أن مساهمتها لا تزال محتشمة وغير كافية لتجسيد أبعاد التنمية المحلية، ولم تصل بعد المستوى المأمول.

اختبار فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** غير صحيحة لأن مساهمة الصناعة التقليدية والحرفية تعتبر محدودة في تحقيق التنمية المحلية، ويرجع ذلك لعوامل عديدة على غرار انخفاض رواتب العمال، ضعف الطلب على بعض المنتجات، صعوبة التكيف مع التطورات التكنولوجية، ومساهمتها المحدودة في الناتج المحلي الإجمالي.

- **الفرضية الثانية:** غير صحيحة لأن غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في ولاية تيارت تقدم مساهمة متواضعة، وذلك بسبب عدة عوامل تشمل التركيز الوطني على قطاعات أخرى، التطور التكنولوجي، التغيرات الاجتماعية والثقافية، ونقص الاستثمار في التطوير، بالإضافة لصعوبة الحصول على التمويل اللازم.

نتائج الدراسة:

- في ظل ما تم تناوله في هذه الدراسة، توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها على النحو الموالي:
- يمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف مزايا ومؤهلات تجعله قطاعا يعول عليه في تجسيد التنمية المحلية؛
- يشكل قطاع الصناعة التقليدية والحرف مصدرا هاما لخلق فرص العمل، وتقليل حجم البطالة في المناطق المحلية؛
- تسهم الصناعة والحرف التقليدية في الحفاظ على التراث الثقافي والحفاظ على الهوية المحلية، مما يجذب السياح ويشجع السياحة الثقافية؛
- تقدم الدولة الجزائرية للمسجلين في قطاع الصناعات التقليدية والحرف العديد من الامتيازات والمزايا المالية والجبائية لتشجيع هذا القطاع التي توفرها الهياكل الداعمة لهذا القطاع مثل البرنامج الترقوي للصناعة التقليدية، الأجهزة الحكومية لدعم الصناعة التقليدية ...
- تصنف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت كواحدة من أبرز هياكل القطاع لما توفره من مناصب عمل وما تقدمه من تكوينات مختلفة في شتى الصناعات؛
- تبين أن هناك علاقة مباشرة بين عدد الأفراد المسجلين في القطاعات الثلاثة للصناعات التقليدية والحرفية، وعدد الوظائف الجديدة التي تُخلق في تلك القطاعات، بعبارة أخرى مع زيادة عدد المسجلين، تزداد الوظائف المستحدثة؛
- تمارس نشاطات الصناعة التقليدية والحرفية في ولاية تيارت، غالبا بنمط فردي دون الانضمام إلى هياكل جماعية أو تعاونيات حرفية؛
- احتلت الصناعة التقليدية والحرفية الفنية المركز الأول من حيث عدد المسجلين وعدد المناصب المستحدثة فيها، لتليها الصناعة التقليدية والحرفية للخدمات وفي الأخير الصناعة التقليدية والحرفية لإنتاج المواد؛
- ساهم قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في التنمية المحلية بولاية تيارت عبر استحداث مناصب شغل معتبرة (7127 منصب) خلال الفترة 2012-2022 إلا أنه لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب.

توصيات الدراسة

- بناءا على النتائج المتوصل إليها، يمكن اقتراح العديد من الإجراءات لتعزيز وتطوير قطاع الصناعة التقليدية والحرف في ولاية تيارت للوصول إلى تنمية محلية شاملة:
- التأكيد على أهمية الحرفيين في المجتمع، والعمل على تأطيرهم وتدريبهم والرفع من قدراتهم وخبراتهم؛
- حماية المنتج التقليدي من الاندثار، والعمل على تحديثه وعصرنته بما يواكب التغيرات الحاصلة؛

- إطلاق برامج تدريب وتطوير لتعزيز المهارات الفنية وتحسين جودة المنتجات؛
- العمل على التعريف بمختلف المزايا والهياكل الداعمة للحرفيين المسجلين في قطاع الصناعات التقليدية؛
- تطوير المشاريع لتعزيز ودعم الحرفيين، بما في ذلك تقديم التمويل، وتوفير الموارد والمعدات الضرورية؛
- تشجيع إنشاء تعاونيات أو جمعيات للحرفيين والصناع التقليديين لتعزيز التنسيق وتبادل المعرفة والخبرات؛
- تطوير استراتيجيات التسويق وتشجيع التواجد عبر الإنترنت للترويج للمنتجات التقليدية، وذلك للبحث عن فرص التصدير والتفاعل مع الأسواق سواء المحلية أو الأجنبية لتعزيز الإيرادات؛
- إدماج قطاع الصناعة التقليدية والحرف مع قطاعات أخرى للحصول على نتائج فعالة.

6. قائمة المراجع

- Phillips, W., Indar, D., & Thorne, E. (2017). An analysis of the art and craft sector and its potential for sustainable tourism development in the Caribbean. *ECLAC – Studies and Perspectives Series – The Caribbean*.
- Aḥmad al-‘Abbādī. (31 12, 2022). al-Siyāsāt al-mālīyah wa al-iqtisādīyah al-ḥukūmīyah al-mnṭhjh li-Da‘m al-Ṣinā‘āt al-taqlīdīyah wa-al-ḥirfīyah fī al-Jazā‘ir. al-Majallah al-Jazā‘irīyah lilmālyh al-‘Āmmah, al-mujallad 12 (al-‘adad 2), al-Ṣafaḥāt 143-153.
- Ismā‘īl qshām, wa Muḥammad shqrāny. (2016). tamwīl al-tanmiyah al-Maḥallīyah fī al-Jazā‘ir : al-mu‘awwiqāt wa-subul al-Najāḥ. Majallat al-Badīl al-iqtisādī, al-mujallad 3 (al-‘adad 2), al-Ṣafaḥāt 64-79.
- Al-‘Arabī bwḥsw. (03, 2017). al-Ḥarf wa-al-ṣinā‘āt al-taqlīdīyah fī Madīnat Tilimsān "muqārabah tārikhiyah wa-anthrūbūlūjīyah wa-iqtisādīyah". dawriyah kāna al-tārikhiyah : al-mustaqbal al-raqmī lil-Dirāsāt al-tārikhiyah, al-mujallad 10 (al-‘adad 35), al-Ṣafaḥāt 131-141.
- المديرية العامة للضرائب. (25 04, 2018). المزايا الجبائية الممنوحة للحرفيين التقليديين. تاريخ الاسترداد 24 10, 2023، من <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/2014-03-26-13-06-6/141-2014-07-02-11-03-13/374-2014-07-16-11-05-09>
- Ibn ‘Uthmān shwyḥ. (2011). Dawr al-jamā‘āt al-Maḥallīyah fī al-tanmiyah al-mḥlyt-dirāsah ḥālat al-baladīyah-. Mudhakkirah li-nayl shahādāt al-mājistīr fī al-qānūn al‘ām, 79. jāmh Abī Bakr Balqāyid, timsān, al-Jazā‘ir.
- ترقية الصناعة التقليدية. (2023). تاريخ الاسترداد 24 10, 2023، من البرنامج الترقوي للصناعة التقليدية: <https://www.mta.gov.dz/البرنامج-الترقوي-للسانعة-التقليدية/>
- Jalīlah ibn al-‘Amūdī. (2018). Naḥwa istirātījīyah mutakāmīlah li-Tanmiyat Qiṭā‘ al-ṣinā‘ah al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf bi-al-Jazā‘ir ‘alā ḍaw’ al-tajārib al-Dawliyah_ dirāsah taqyīmīyah li-tanfīdh Barnāmaj Niẓām

- al-intāj al-maḥallī SPL bghrf al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah bi-al-Jazā'ir. uṭrūḥat muqaddimah li-nayl shahādat duktūrāh 'ulūm fī al-'Ulūm al-iqtisādīyah. iqtisād wtsyyr al-Mu'assasah, al-Jazā'ir : Kullīyat al-'Ulūm al-iqtisādīyah, al-Tijārīyah wa-'ulūm al-tasyīr, Jāmi'at qāṣdy mrbāḥ-wrqlt-
- ḥayāt bwnāz, wa Ḥanān brjm. (29 03, 2021). Dawr al-Ma'raḍ fī al-taqdīm bi-al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf dirāsah maydānīyah fī Ghurfat al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah _ 'Annābah _ mjlh Istirāṭijīyāt al-Taḥqīqāt al-iqtisādīyah wa-al-mālīyah, al-mujallad 3 (al-'adad 1), al-Ṣafaḥāt 16-33.
 - Zaydān btshym. (2022). al-Siyāḥah wa-al-ḥiraf al-taqlīdīyah wa-usus al-tanmiyah al-mustadāmah fī al-ṣaḥrā' al-Jazā'irīyah-drāsh anthrūbūlūjīyah li-wāqī' al-Siyāḥah wa-al-ḥiraf al-taqlīdīyah bi-Madīnat Warqalah aljzā'r-. uṭrūḥat muqaddimah li-nayl shahādat duktūrāh al-ṭawr al-thālith fī anthrūbūlūjīyā al-tanmiyah. Jāmi'at qāṣdy mrbāḥ Warqalah, Kullīyat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-ljtimā'īyah.
 - 'Abd al-Jabbār Sa'd al-Dīn, wa 'Umar shtāṭh. (15 24, 2016). al-tanmiyah al-Maḥallīyah al-mustadāmah mḥṣlh ḥatmīyat lkrwnwlwjyā al-tanmiyah fī al-Fikr al-iqtisādī. Majallat Idārat al-A'māl wa-al-Dirāsāt al-iqtisādīyah, al-mujallad 2 (al-'adad 1), al-Ṣafaḥāt 109-137.
 - 'Abd al-Ḥalīm Khalīfah. (17 05, 2023). Dawr Ghurfat al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf fī ta'zīz tanāfusīyat al-muntaj al-maḥallī dirāsah ḥālat Ghurfat al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf fī al-Jazā'ir. uṭrūḥat duktūrāh al-'Ulūm takhaṣṣuṣ Taswīq al-'amalīyāt al-maṣrifīyah wa-al-mālīyah. Kullīyat al-'Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-'Ulūm al-Tijārīyah wa-'ulūm al-tasyīr : Jāmi'at aljzā'r3.
 - 'Abd al-Ḥalīm Khalīfah, wa Murād Zāyid. (13 12, 2022). ālīyāt Is'hām al-Ṣinā'āt al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah fī al-Jazā'ir. Majallat ṭbnh lil-Dirāsāt al-'Ilmīyah al-Akādīmīyah, al-mujallad 5 (al-'adad 2), al-Ṣafaḥāt 1748-1776.
 - 'Abd al-Qādir shā'h. (27 12, 2016). wāqī' al-Takwīn al-mihnī fī al-Ṣinā'āt wa-al-ḥiraf al-taqlīdīyah fī al-Jazā'ir. Majallat Dirāsāt fī al-iqtisād wa-al-tijārah wa-al-mālīyah, al-mujallad 5 (al-'adad 2), al-Ṣafaḥāt 291-360.
 - 'Ammār 'Alūnī. (Juwān, 2019). al-tanmiyah al-Maḥallīyah : al-ahdāf wa-al-siyāsāt muqārabah Naẓarīyat. al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-Abḥāth al-iqtisādīyah wa-al-mālīyah (al-'adad 1), al-Ṣafaḥāt 61-95.
 - .(2023 ,11 24). غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية تيارت.
 - Faṭīmah ibn 'Abd al-'Azīz. (29 12, 2019). i'ādat altdwyr al-Fannī fī Qiṭā' al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah. Majallat Dirāsāt fī al-iqtisād wa-al-tijārah wa-al-mālīyah, al-mujallad 8 (al-'adad 1), al-Ṣafaḥāt 13-38.
 - Fu'ād ibn Ghaḍbān. (2015). al-tanmiyah al-Maḥallīyah mumārasāt wfā'lwn (al-iṣdār al-Ṭab'ah al-ūlā). 'Ammān, al-Urdun : Dār Ṣafā' lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
 - Maḥjūb ibn Ḥammūdah, wa Maḥdīyah Būjum'ah. (07 06, 2017). Dawr al-Wakālah al-Waṭanīyah li-tasyīr al-qarḍ al-mṣghr fī tamwīl wtnshyt Qiṭā' al-Ṣinā'āt al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf. Majallat Dirāsāt fī al-iqtisād wa-al-tijārah wa-al-mālīyah, al-mujallad 6 (al-'adad 3), al-Ṣafaḥāt 933-952.

- Muḥammad Amīn Ibrāhīm bwnāb. (2015). Ahammīyat Qiṭā' al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah wa-dawruhu fī Tanmiyat al-qiṭā' al-siyāhī : dirāsah ḥālat al-Jazā'ir khilāl al-fatrah 2003-2013. Mudhakkirah muqaddimah ḍimna Mutaṭallabāt Nayl shahādat al-mājistīr fī al-'Ulūm al-iqtisādīyah takhaṣṣuṣ : iqtisād al-Khidmāt. Kullīyat al-'Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-'Ulūm al-Tijārīyah wa-'ulūm al-tasyīr : Qism al-'Ulūm al-iqtisādīyah : Jāmi'at al-Jazā'ir 3.
- Muḥammad Ḥasan. (2020). Dawr al-Ṣinā'āt al-yadawīyah wa-al-ḥirfīyah fī al-tanmiyah al-iqtisādīyah al-Maḥallīyah bi-Jumhūrīyat Miṣr al-'Arabīyah : dirāsah fī taḥlīl al-Siyāsāt. Majallat al-tanmiyah wa-al-siyāsāt al-iqtisādīyah, al-mujallad 22 (al-'adad 1), al-Ṣafaḥāt 63-103.
- Mahdīyah Būjum'ah. (2023). Dawr āliyyāt al-da'm al-iqtisādīyah fī tarqiyat al-Ṣinā'āt al-yadawīyah al-taqlīdīyah wa-al-fannīyah kqṭā' iqtisādī wthqāfy fī al-Jazā'ir – taṭbīq muqārabah al-iqtisādī al-Thaqāfi -. Uṭrūḥat duktūrāh muqaddimah li-nayl shahādat duktūrāh 'ulūm fī al-'Ulūm al-Tijārīyah. Jāmi'at aljzā'r3, al-Jazā'ir : Kullīyat al-'Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-'Ulūm al-Tijārīyah wa-'ulūm al-tasyīr Qism al-'Ulūm al-Tijārīyah.
- Nawāl bnāy, wa Ghunyat Zāyidī. (31 12, 2022). al-mar'ah al-Jazā'irīyah min al-Ḥarf al-manzilīyah al-ṣaghīrah ilā 'Ālam almqāwlātyh-majāl al-ṣinā'ah al-taqlīdīyah wa-al-ḥiraf -. Majallat al-Buḥūth al-iqtisādīyah wa-al-mālīyah, al-mujallad 9 (al-'adad 2), al-Ṣafaḥāt 432-452.
- مديرية السياحة والصناعة التقليدية تيارت. (24 10, 2023). تم الاسترداد من الصناعة التقليدية: <https://tiaret.mta.gov.dz/%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%86%d8%a7%d8%b9%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d9%84%d9%8a%d8%af%d9%8a%d8%a9/>
- Wuhaybah ibn Nāṣir. (2013). al-tamwīl al-maḥallī wa-dawruhu fī 'amalīyat al-tanmiyah al-Maḥallīyah. Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-qānūnīyah wa-al-siyāsīyah, al-mujallad 3 (al-'adad 2), al-Ṣafaḥāt 88-111.